لا بتقييد بالحال لعدم المقارنة لان الواجب مقارنة الحال
لوقوع الفعل وانتفاوها ههنا ممنوع الا ترى الى صحة
قولنا سيجيء زيد راكبا وسامر زيدا وهو بين يدي
الامير قال الجاسي
سأغسل عني العار بالسيف جالبا علي قضاء الله ما كان جالبا
وفي التنزيل سيد خلون جهنم داخرين وانجب من هذا ان
بعضهم لما سمع قول النحاة انه يجب تجريده عن حرف
الاستقبال فلا يصح تقييد هل يجرد بالحال واورد
قوله النحاة دليلا على كلامه وهو ينادي على خطائه
ولم ينقل عن احد امتناع تقييد الفعل المستقبل
بالحال ولعمري ان التعرض لامثال هذه المباحث
مما لا ينبغي ان يشتغل به لكنا نخاف على القاصرين
ان يقعوا فيه من غير تامل و ياخذوها مذهبا
ولاختصاص التصديق بها اي كون هل موضوعة
على طلب التصديق وعدم مجيئها لغير التصديق
كما يقال تخصك بالعبادة يعني لا تعبد غيرك
وتخصيصها المضارع بالاستقبال كان لها مزيد
اختصاص باكونه زمانيا اظهر ما موصولة وكون مبتدا
خبره اظهر و زمانيا خبر الكون اي بالشيء الذي
زمانيته اظهر كالفعل فان الزمان جزء من مفهومه
بخلاف الاسم فانه انما يدل عليه حيث يدل بوضعه له

اما

اما اقتضاء الثاني اعني تخصيصها المضارع بالاستقبال
لذلك فظاهر اذ المضارع انما يكون فعلا واما اقتضاء الاول
اعني الاختصاص بالتصديق لذلك فلان التصديق
هو الحكم بالثبوت والانتفاء والنفي والاثبات انما يتوجهان
الى الصفات التي هي مدلولات الافعال من حيث هي لا
الى الذوات التي هي مدلولات الاسماء من حيث هي لان الذوات
ذوات فيما مضى وفي الحال وفيما يستقبل ولهذا اي ولان
لها بزيد اختصاص بالفعل كان فعل انتم تشكرون
ادل على طلب الشكر من فعل تشكرون وفعل انتم تشكرون مع انه
مؤكد بالتكرير لانتم فاعل لفعل محذوف لان ابراز ما يستجد
في معرض الثابت ادل على كمال العناية بحصوله
من اتيانه على اصله كما في هل تشكرون لانها داخلة
على الفعل حقيقة وفي هل انتم تشكرون لانها داخلة
على الفعل تقديرا لان انتم فاعل لمحذوف يفسره الظاهر
وايضا فعل انتم شاكرون ادل على طلب الشكر من انتم
شاكرون وان كان للثبوت
باعتبار كون الجملة اسمية لان هل ادخي للفعل
من الهمزة فتركه معه اي ترك الفعل مع هل ادل على ذلك
اي كمال العناية لحصول ما يستجد ولهذا اي ولان هل
ادخي للفعل من الهمزة لا يحسن هل زيد منطلق الا ان
من التبليغ لانه الذي يقصد به الدلالة على الثبات وابراز ما يستجد
ما يوجد في معرض الوجود بخلاف غير التبليغ فلا يفرق
بينه وبين هل ينطلق زيد فكالاول به ان يدخله

Copyright © King Saud University